كندا: سفاح مسجد كيبيك خطط طويلاً لجريمته ولإيقاع أكبر عدد من ضحايا

القاتل في سيارة شرطة لنقله إلى محكمة كيبيك

أوتاوا – «وكالات»: كشفت صحيفة «لوجورنال دو كيبيك» الكندية في تقرير لها الأربعاء، أن سفاح مسجد المركز الإسلامي في المقاطعة الكندية، أضمر ارتكاب جريمته وخطط لها بعناية قبل فترة من الهجوم، مع الحرص على إيقاع أكبر قدر ممكن من الضحايا والإصابات، وفق ما تبين من تقارير طبية كندية رسمية.

ونقلت الصحيفة أن القاتل الكسندر بيسونيت، تعمد رصد المركز والمسجد أكثر من مرة، بهدف التعرف على المكان واختيار الموقت المناسب لجريمته، وكانت آخر زيارة له للمسجد قبل 24 ساعة فقط من الهجوم الإرهابي.

وقالت الصحيفة نقلاً عن مصادر من المركز الإسلامي في كيبيك، إن القاتل تحول إلى المركز قبل هجومه مساء الأحد بالتوقيت المحلي الكندي، بعد صلاة العشاء، والتقى أحد المشرفين عليه، وتبادل معه أطراف الحديث.

وقال أحد العاملين في المركز، إن القاتل تبادل معه حديثاً ودياً بعد صلاة العشاء ليلة الخميس الذي سبق الهجوم، حتى أنه اعتقد أنه يبحث عن معلومات عن الإسلام والدين الإسلامي، وأنه بادره قائلاً بلهجة مرحة: «أنا أحب الله» قبل أن يُغادر المكان.

وأكد مصدر ثانٍ للصحيفة، أن القاتل كان أمام المسجد ليلة السبت أيضاً، وأمضى فترة طويلة أمامه، ما يُؤكد المعلومات التي تفيد بأنه كان يحاول التعرف على أقصى ما يُمكن من المعلومات عن المسجد، وحركة المصلين، وأماكن وجودهم في القاعة المخصصة للصلاة.

ومن جهة أخرى، نقلت الصحيفة عن رئيس قسم الإصابات الخطيرة في مستشفى يسوع الذي احتضن ضحايا وجرحى الهجوم، أن كل المؤشرات تشير إلى أن المهاجم استهدف ضحاياه بشكل تعمد معه إلحاق أقصى ما يُمكن من ضرر وإصابات، من ذلك أن كل الجرحى تعرضوا إلى أكثر من رصاصة واحدة، في أجزاء متفرقة من أجسادهم، خاصة البطن، والأكتاف، والأرجل، ما يعني أن المهاجم حاول إصابة أكبر عدد ممكن من الأهداف، بتحريك سلاحه بشكل دائري ربما.

وأشار الطبيب الكندي، إلى أن الضحايا الخمس الذين لا يزالون يخضعون للعلاج بسبب خطورة الإصابات، تلقوا ما بين 3 و6 رصاصات في الأطراف العلوية والبطن.

إيران: التجربة الصاروخية الجديدة لا تنتهك الاتفاق النووي

وزير الدفاع الإيراني حسين دهقان

طهران – «وكالات»: نقلت وكالة «تسنيم» للأنباء عن وزير الدفاع الإيراني حسين دهقان، قوله أمس الأربعاء، إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية أجرت تجربة صاروخية جديدة، مؤكداً تقارير سابقة.

وأضاف أن التجربة لم تنتهك الاتفاق النووي الذي وقعته إيران مع القوى العالمية الـ6 أو قرار لمجلس الأمن الدولي، وتابع أن «التجربة الأخيرة تتماشى مع خططنا، ولن نسمح للأجانب بالتدخل في شؤوننا الدفاعية».

وكان مسؤول أمريكي قال يوم الأحد، إن إيران أجرت تجربة إطلاق صاروخ بالستي متوسط المدى انفجر على بعد 1010 كيلومترات.

بنغلاديش تعتزم نقل لاجئي الروهينغا إلى جزيرة بخليج البنغال

أطفال من أقلية الروهينغا المسلمة

دكا – «وكالات»: ذكرت بنغلاديش أمس الأربعاء، أنها سوف تنقل عشرات الآلاف من مسلمي الروهينغا إلى جزيرة تقع في خليج البنغال من مخيمات اللاجئين حيث يعيشون منذ عقود.

وقال وزير الدولة للشؤون الخارجية شهريار علام، للصحفيين: «قررت الحكومة من حيث المبدأ بناء مخيمات لاجئين جديدة في تلجار تشار بجزيرة هاتيا لإعادة توطين مسلمي الروهينغا».

تعرضت الحكومة بالفعل لنقد في أول مرة اقترحت فيها خطة النقل في عام 2015، وتقول الجماعات الحقوقية ووكالات المساعدة إن الجزيرة الواقعة في إقليم هاتيا تكون تحت الماء لأغلب السنة.

وتقع الجزيرة على بعد نحو 175 كيلومتراً من جنوب شرق العاصمة دكا.

ويقدر عدد الروهينغا غير الموثقين في بنغلاديش بأنه بين 200 ألف و500 ألف وازداد منذ اندلاع العنف في ولاية راخين بغرب ميانمار.

ويعيش أكثر من 29 ألف لاجئ من الروهينغا في مخيمين قذرين في مقاطعة كوكسز بازار الحدودية، في بنغلاديش، منذ تسعينيات القرن الماضي بعدما أخرجتهم ميانمار.

جددت حكومة بنغلاديش جهود النقل بعدما عبر إليها أكثر من 66 ألف من مسلمي الروهينغا يواجهون الاضطهاد في ميانمار المجاورة في أكتوبر ونوفمبر.

وقال وزير الدولة إن اللاجئين سوف يعيشون في مخيمات جديدة حتى إعادتهم إلى ميانمار بدون تحديد أي موعد زمني لإعادة التوطين.

الكرملين: احتدام الوضع في أوكرانيا يظهر الحاجة لحوار أمريكي - روسي

المتحدث باسم الكرملين ديمتري بيسكوف

موسكو – «وكالات»: قال المتحدث باسم الكرملين ديمتري بيسكوف، أمس الأربعاء، إن احتدام الأعمال القتالية في شرق أوكرانيا يظهر ضرورة سرعة استئناف الحوار بين الولايات المتحدة وروسيا.

وقال بيسكوف خلال مؤتمر عبر الهاتف مع صحفيين: «بالنسبة للتصعيد الراهن على خط القتال، فهو على الأرجح مجرد سبب آخر لسرعة استئناف حوار وتعاون بين روسيا والولايات المتحدة».

الأمم المتحدة: سياسات «السيطرة على الحدود» يجب ألا تكون تمييزية

مستشار ترامب: أوباما هو من وضع قائمة الدول المحظور دخول مواطنيها الولايات المتحدة

مستشار ترامب للعلاقات الخارجية وليد فارس أثناء الحملة الانتخابية

واشنطن – «وكالات»: صرح مستشار الرئيس دونالد ترامب للعلاقات الخارجية وشؤون مكافحة الإرهاب وليد فارس، إن قائمة الدول السبع التي يُمنع دخول مواطنيها إلى الولايات المتحدة، ليست فكرة ترامب، أو إدارته التي لم تفعل سوى تنفيذ ما خططت له إدارة أوباما صاحبة القائمة، وفق ما نقلت وكالة سبوتنيك الروسية عنه الأربعاء.

وقال فارس، إن الرئيس السابق باراك أوباما وإدارته، هو المبادر بوضع هذه القائمة لحظر دخول مواطنيها إلى البلاد، ورفض تسليمهم تأشيرات دخول، وأن إدارة الرئيس الجديد ترامب تبنت القائمة، ليس أكثر.

وقال فارس حسب الوكالة الروسية: «هذه القائمة وُضعت في عهد إدارة أوباما، وإدارة ترامب تبنتها وبدأت التنفيذ، وسلمتها لوزارة الأمن الوطني، مع شرح الموضوع المتعلق بهذه الدول» للعمل بها.

وأضاف فارس أن «إضافة دول أو إزالتها من القائمة مسألة يقررها الرئيس، على أن تتولى وزارة الأمن الوطني، والأجهزة الخاصة تقييم الوضع، ثم بعد مرور 90 يوما ترفع تقريرا إلى الرئيس وتوصية إما بالاستمرار، أو بإضافة، أو إزالة دول من القائمة».

من جهة أخرى أكد الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو جوتيريش، على ضرورة ألا تميز إجراءات السيطرة على الحدود ضد أحد، في تصريحات اعتبرت بشكل كبير انتقادات لمنع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب مؤقتا دخول جميع اللاجئين ومواطني 7 دول غالبية سكانها من المسلمين الأراضي الأمريكية.

وقال جوتيريش أمس الثلاثاء: «من حق الدول بل ومن واجبها أن تدير بشكل مسؤول حدودها لتفادي تسلل أفراد من تنظيمات إرهابية، هذا لا يمكن أن يعتمد بأي شكل من الأشكال على التمييز المرتبط بالدين أو العرق أو الجنسية، لأن هذا ضد المبادئ الأساسية وضد قيم مجتمعاتنا».

ولم يشر جوتيريش إلى ترامب أو سياساته بالاسم.

وكان جوتيريش أدلى بتصريحات مشابهة في مطلع الأسبوع الثناء حضور قمة الاتحاد الأفريقي في إثيوبيا والثناء حضور مراسم يوم الجمعة تحيي ذكرى محارق النازية.

وقال دبلوماسي في الأمم المتحدة طلب عدم نشر اسمه، إن البيان بمثابة تعليق على تصرفات ترامب.

وقال جوتيريش في بيانه أمس: «الإجراءات الطائشة التي لا تعتمد على معلومات مخابرات قوية تكون غير فعالة، إذ يمكن أن تتجاوزها ما تعد اليوم حركات إرهابية عالمية معقدة».

وحذر الأمين العام للأمم المتحدة أيضا، من أن الإجراءات التمييزية تخاطر بإثارة قلق وغضب واسعي الانتشار قد يسهلان عمل البرامج الدعائية لذات التنظيمات الإرهابية التي نريد كلنا أن نحاربها.

وكان ترامب وقع أمراً تنفيذياً يوم الجمعة الماضي، علق السفر إلى الولايات المتحدة من 7 دول هي إيران والعراق وليبيا والصومال والسودان وسوريا واليمن لمدة 90 يوماً، كما أوقف إعادة توطين اللاجئين لمدة 120 يوماً.

مسلح يقتحم مستشفى في إسطنبول ويحتجز أطباء ومرضى

الشرطة التركية في عملية أمنية سابقة

أنقرة – «وكالات»: نقلت تقارير تركية الأربعاء، أن مسلحا هاجم مستشفى في إسطنبول واحتجز أطباء ومرضى رهائن داخله.

وقال موقع تركش مينوت، إن المهاجم اقتحم قسم الطب النفسي في مستشفى سراج باشا في إسطنبول، التابع لكلية الطب بالمدينة، واحتجز الأطباء، والإطار الطبي العامل فيه إضافة إلى المرضى، ولم تعرف تفاصيل الهجوم بعد، ولا مبرراته، في حين حاصرت الشرطة المنطقة، إلى جانب سيارات الإسعاف والدفاع المدني.

استجواب إمام متشدد في إندونيسيا كشاهد بقضية محاولة الإطاحة بالحكومة

جاكرتا – «وكالات»: استجوبت الشرطة الإندونيسية أمس الأربعاء، إماما متشددا كشاهد، بشأن ما زعم أنها محاولة للإطاحة بالحكومة من قبل عدة معارضين.

وحددت الشرطة 11 مشتبها به في القضية، من بينهم رحماوي سوكارنوبوتري، شقيقة الرئيسة السابقة ميجاواتي سوكارنوبوتري، والمعارض القديم سري بينتانج بامونجكاس، والجنرال السابق كيفلان زين.

وبدور استجواب زعيم جبهة المدافعين عن الإسلام المحافظ، الإمام محمد رزق شهاب، حول اجتماعات له مع رحماوي.

وقال شهاب لدى وصوله إلى مقر شرطة جاكرتا: «أنا ورحماوي تبادلنا الزيارات، ولكن لم يكن هناك أي خطة للإطاحة بالحكومة، ولا تآمر من أجل الخيانة أو أي شيء ضد القانون».

واحتشد أنصار شهاب من جبهة المدافعين عن الإسلام أمام مقر الشرطة، متهمين الشرطة بممارسة أعمال البحث والمطاردة ضد الأشخاص الذين يتبنون آراء سياسية معارضة.

وكان شهاب في مقدمة احتجاجات حاشدة خرجت إلى الشوارع في ديسمبر الماضي، للمطالبة بمقاضاة حاكم جاكرتا باسوكي تجاهاجا بورناما، وهو مسيحي صيني العرق، بتهمة ازدراء القرآن.